اللفظي فقد ركب متن المحال وترك الحق ولازم الضلال كيف وقد اطبق
النحاة وتلقاه الجماعة بالقبول على ان رجل في رب رجل كريم لقيته
مبتدا وقد دخل عليه العامل اللفظي وعلى ان حسبك في بحسبك درهم
مبتدا ايضا وقد دخل عليه ذلك لا على انه صرح بنظير هذا الاعراب العلامة
الكافيجي فقال واصاب في قوله لعل ابي المغوار منك قريب مجرور لعل
في موضع رفع بالابتدا بدليل على ارتفاع ما بعده على الخبرية فابي المغوار
مرفوع محلا على انه مبتدا وقريب خبره ثم قال وانما جرت الاسم للتنبيه
على ان الاصل في الحروف المنحصرة بالاسماء ان تعمل عملا مختصا بها وهو
الجر فتامل واعقل هذا المقام فما ذا بعد الحق الا الضلال وانشد
شربن بماء البحر ثم ترفعت :. متى لجج خضر لهن نئيج
شربن فعل ماض والنون وهو راجع الى السحاب فاعل وذكر المص هذا
البيت في المغني مستشهدا به على ان الباء فيه تبعيضية على ما يراه
الاصمعي والفارسي وابن مالك والكوفيون وعلى ما يراه غيرهم
يكون عدى شرب بالباء لتضمنه معنى روي ويوم حرف عطف جملة ترفعت
على ما قبلها اي ثم ارتفعت وعلى من وفيها الشاهد ولجج مجرور
بها والجار والمجرور متعلق بما قبله واللجج جمع به ايضا معظم الماء وخضر
لعته يقال ما اخضر لصفائه ولهن خبر مقدم ونئيج مبتدا مؤخر وهو
بفتح النون وبهمزة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة واخره جيم المار السريع
مع صوت ويروى بنئيج بالباء الموحدة بعد النون وهو الصوت الشديد
والجملة محلها الجر لانها صفة لجج ويروى بلفظ تذوق بماء البحر ثم
تنصبت على ضبيات لهن نئيج فلا شاهد فيه وانشد
اومنا بعينها من الهودج :. لولاك في ذا العام لم احجج
اومت بمعنى اشارت وبعينها متعلق به ومن الهودج متعلق به ايضا وهو
المحارة والكاف في محل جر بلولا وفيه الشاهد واعلم ان ضمير النصب
اذا وقع بعد لولا اختلف فيه سيبويه وتبعه الجمهور الى ان لولا حرف جر مختص
بالضمير كاختصاص حتى بالظاهر وانها لا تتعلق بشيء وان موضع المجرور
بها رفع بالابتدا وان الخبر محذوف وذهب الاخفش الى انها ليست حرف
جر بل امتناع لوجود لكنهم انابوا هذا الضمير عن الضمير المرفوع كما
انابوا ضمير الخفض في قولهم انت كانا وانا كانت ورده المص في المغني

بأن انابة

بأن انابة ضمير عن ضمير انما ثبت في المنفصل لشبهها باستقلالها بالاسم
الظاهرة الى الا ما ذكره فيه وجملة لم احجج جواب لولا فلا موضع لها وفي
ذا متعلق باحجج والعام نعت لاسم الاشارة او بدل منه على الخلاف
المشهور ومما تقرر علمت وجه قول س والجمهور وخ فلا وجه فيه لاختيار
قول الاخفش وانشد هيهات هيهات البيت
انشده المص في باب الاعراب وتكلمنا عليه فلا حاجة الى اعادته وانشد
وابابي انت وفوك الاشنب :. كانما ذر عليه الزرنب
واسم فعل بمعنى المضارع اي اعجب وبابي خبر مقدم وانت مبتدا مؤخر
وفوك معطوف عليه والاشنب صفته وهو من الشنب بفتحتين
حدة في الاسنان ويقال برد وعذوبة كذا في الصحاح وذر فعل ماض
مبني للمفعول وعليه متعلق به والزرنب نائب الفاعل وهو بفتح الزاي و
سكون الراء نوع من النبات له رائحة طيبة كما قاله في الصحاح والجملة
حال من الضمير المستكن في الاشنب ثم لا يخفى عليك ان التعجب في البيت للاستحسان
وانشد وا ها لسلمى ثم وا ها وا ها :. يا ليت عيناها لنا وفاها
وا ها اسم فعل بمعنى اعجب وفيه الشاهد ولسلمى متعلق به ووا ها الثاني
معطوف عليه والثالث تاكيد ويا حرف ندا والمنادى محذوف وعيناها
اسم ليت على لغة من يلزم المثنى بالالف مطلقا ويعربه بحركات مقدرة
عليه ولنا خبرها وفاها معطوف على اسم ليت فهو اما منصوب بالالف
واما بفتحة مقدرة عليه وبعد البيت
هي المنى لو اننا نلناها :. بثمن نرضي به اباها
ان اباها وابا اباها :. قد بلغا في المجد غايتاها وانشد
وقوله كلما جشأت وجاشت :. مكانك تحمد ي او تستريحي
قوله مبتدا وكل ظرف زمان وما مصدرية وجشأت فعل ماض
والتاء علامة التانيث وجاشت معطوف عليه ونسبكه مع ما بعدها في
تاويل مصدر مجرور بالمضاف وعلى تقدير مضاف هو اسم زمان و
التقدير كل زمن جشوها وجشيانها ومعنى جشأت نهضت وثمنت
ومعنى جاشت ارتفعت والظرف متعلق بالمبتدا وقيل ما نفسها اسم زمان
والجملة بعدها مضاف اليها ومكانك اسم فهو بمعنى اثبتي فان قلت
لم اعربته اسم فعل بمعنى اثبتي ولم تعربه ظرفا لفعل مقدر اي اثبتي

Copyright © King Saud University